

## تاج العروس من جواهر القاموس

غَرَّ نَاطَةٌ كَصَمَامَةٍ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وقال ياقوت  
والمصاغانيُّ : هو : د بالأزدلُّس وعليه اقتصر في التكملة وقال في العباب :  
أَوْ هُوَ لَحْنٌ وَالصَّوَابُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَغَرَّ نَاطَةٌ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ فُهَا لُغَةً  
عَامِّيَّةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا لَحْنَ فَقَدْ سُمِّيَتْ الْبَلَدَةُ بِهِمَا وَمَعْنَاهَا :  
الرُّمَّانَةُ بِالْأَنْدَلُوسِيَّةِ وَفِي الْعُبَابِ : بَلُغَةُ عَجَمِ الْأَنْدَلُوسِ . قَالَ شَيْخُنَا :  
قَالَ الشَّقْنَدِيُّ : أَمَّا غَرَّ نَاطَةٌ فَإِنَّهَا دِمَشْقُ بِلَادِ الْأَنْدَلُوسِ وَمَسْرُوحُ  
الْأَبْصَارِ وَمَطْمَحُ الْأَنْفُسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا خَصَّهَا بِه  
مِنَ الْمَرْجِ الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ وَنَهْرِ شَنْيَلٍ لَكَفَاهَا وَلَهُمْ فِيهَا تَمَانِيْفٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرٌ  
كَقَوْلِ الْقَائِلِ : .

غَرَّ نَاطَةٌ مَا لَهَا نَظِيرٌ ... مَا مِصْرُ مَا الشَّامُ مَا الْعِرَاقُ .  
مَا هِيَ إِلَّا الْعَرُوسُ تُجَلَّى ... وَتِلْكَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّدَاقِ وَقُرَاهَا فِيمَا ذَكَرَ  
بَعْضُ مُؤَرِّخِيهَا مَائَتَانِ وَسِبْعُونَ قَرِيَةً نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرِيٍّ مُرْتَبِّ ابْنِ  
بَطَّوْطَةَ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ أَرَّخَهَا . وَأَثَارُهَا جَلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَسَعُّهَا هَذَا  
الْمُخْتَصِرُ وَالْإِثْرُ دُهَا دَارَ إِسْلَامٍ بِمَحْمَدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .  
غ ط ط .

غَطَّاهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُّهُ وَيَغْطُّهُ مِنْ حَدَّ نَصَرَ وَضَرَبَ وَعَلَى الْأُولَى  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ غَطًّا بِالْفَتْحِ : غَطَّاهُ وَغَمَّاهُ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
مَقْلَاهُ وَغَوَّاهُ فِيهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَطَّاهُ الْبَعِيرُ يَغْطُّهُ بِالْكَسْرِ غَطَّيْطًا  
أَيَّ هَدَرَ فِي الشَّقْشَقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُّهُ لِأَنَّهَا لَا  
شَقْشَقَةَ لَهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " وَالْإِثْرُ مَا يَغْطُّهُ لَنَا بَعِيرٌ " .  
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

يَغْطُّهُ غَطَّيْطًا الْبَكْرُ شُدَّ خِنَاقُهُ ... لِيَقْتُلَانِي وَالْمَرءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ  
وَعَطَّ النَّائِمُ يَغْطُّهُ غَطًّا وَغَطَّيْطًا : صَاتَ وَنَخَرَ وَمِنَ حَدِيثِ زُرَّوْلِ الْوَحْيِ  
: " فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌ وَجْهُهُ يَغْطُّهُ " وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " نَامَ حَتَّى سُمِعَ  
غَطَّيْطُهُ " وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا  
يَجِدُ مَسَاغًا وَكَذَا نَخِيرُ الْمَذْبُوحِ وَالْمَخْنُوقِ يُسَمَّى غَطَّيْطًا نَقْلًا  
الْجَوْهَرِيُّ . وَالغَطَّاطُ كَسَحَابٍ : الْقَطَا كَمَا فِي الْمُحْكَمِ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ كَمَا فِي

الصَّحاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ غُبَيْرُ الطَّيْرِ هُورُ  
وَالْبُطُونِ وَالْأَبْدَانِ سُودٌ بَطُونِ الْأَجْنِحَةِ طِيَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ لِيَطَافُ  
لَا تَجْتَمِعُ أَسْرَابًا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ اثْنَتَيْنِ الْوَاحِدَةُ غَطَّاطَةٌ  
بِهَاءٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقِيلَ : الْقَطَا ضَرْبَانِ : فَالْقِصَارُ الْأَرْجُلِ الصُّفْرُ  
الْأَعْنَاقِ السُّودُ الْقَوَادِمِ الصُّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُونِيَّةُ  
وَالطَّيَالُ الْأَرْجُلِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ الْغُبَيْرُ الطَّيْرِ هُورُ الْوَاسِعَةُ الْعُيُونِ هِيَ  
الْغَطَّاطُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةُ مِثْلُ الرَّقْمَتَيْنِ خَطَّانِ  
: أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْيَقَ الْمُكَّاءِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَّاطًا جُنْجَمًا ... أَصَوَاتُهَا كَتَرَاطُنِ الْفُرْسِ كَذَا فِي  
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَمَحْوٍ صَوْتُ الْغَطَّاطِ بِهِ ... رَأْدَ الضُّحَى كَتَرَاطُنِ الْفُرْسِ وَقَالَ  
الْهَذَلِيُّ :  
وَمَا قَدِ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامٍ ... عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَّاطِ وَقَالَ أَبُو  
كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :  
لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا ... أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ  
الْمُقْبِلِ